

الـ١٥ ساعة التالية: بناء القصة مرحلة ٢ من منهج المشاركة المتقدمة

من برنامج المراحل الست التي تتبع منهج المشاركة المتقدمة بقلم جريج تومسون ومساهمة الكاتبة ربيكا هيوستن وموجزة لترجمة النسخة العربية ١.١ مارس ٢٠١٣

هذا الدليل لمتعلمي اللغة الذين أكملوا مرحلة ١، "الساعات المائة الأولى" أو الذين تعلموا بعض المفردات التأسيسية باستخدام طرق أخرى (انظر ملحق ١). نوصي بـ١٥ ساعة لمرحلة ٢ من أنشطة بناء القصة كما هي مبينة في هذا الدليل. هذا سيسعد المتعلمين جيداً من أجل التقدم لمرحلة ٣، مرحلة القصة المشتركة. التعليمات أدناه تبين لكم ما الذي يجب القيام به في كل جلسة للمرحلة الثانية .

أنشطة يومية:

كيفية عمل أنشطة لكتب القصة المصورة بدون كلمات مكتوبة

في بداية كل جلسة، يقضي المشاركون المتقدمون والمربي خمس إلى عشر دقائق يتحدثون باللهجة المستهدفة محاولين معرفة شيء جديد عن بعضهم البعض كل يوم. اقضي كل يوم حوالي ثلاث إلى خمس دقائق في عمل أنشطة المتضادات السمعية، واقضي حوالي عشر إلى خمس عشرة دقيقة في عمل أنشطة صور الأفعال الانجليزية (وصفها في ملحق ٥) أو تسلسل الأحداث الأخرى أو أنشطة مثل أنشطة التركيز على القواعد التي أساسها المدخلات (والمذكورة في مرحلة ١)، مناقشات أو أنشطة كتاب الكسيري، لعب أدوار أو صور فعالة (انظر أدناه). قد تقوم بعمل هذه الأنشطة في أي وقت تحتاج فيه إلى فترة راحة من كتب القصة المصورة. يجب أن تمضي معظم الوقت في كتب القصة المصورة (اختر الكتب وفقاً لصعوبتها).

الجولة الأولى: وصف صفحات من كتاب القصة المصورة

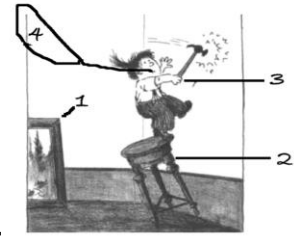
- يتحدث المشاركون المتقدمون عن كل صفحة واحدة تلو الأخرى. هم يتحدثون بقدر ما يمكنهم عن الأشياء والأفعال، والمشاعر والكلمات، والأفكار والدوافع الممكنة، للشخصيات الموجودة في الصورة. بما في ذلك، ما قد حصل قبل الصورة وما قد يحصل بعد الصورة والأفكار المبتكرة أو أي مفاهيم ثقافية يضيفها المربي. إذا لم يعرف المشاركون المتقدمون كلمة فسيسألون "من هذا؟" "ما هذا؟" "ماذا يفعل؟"، الخ. يستخدم المشاركون المتقدمون لغة ركيكة وفقاً لقدراتهم ويتشاورون في المعنى (أو يتداولون المعنى)، والمربي يساعدهم ليقولوا ما يريدونه. إذا كان المشارك المتقدم لا يستطيع التفكير في أشياء لقولها فقد يساعده المربي عن طريق طرح أسئلة عليه مثل "ماذا يقول الولد؟ بماذا يفكر الضفدع؟ ماذا سيحدث لاحقاً؟ لماذا يقفز؟ ماذا يريد الكلب؟" الخ.

- إذا كانت الكلمة المستخدمة جديدة على المشاركين المتقدمين فسيضيفها المربي إلى قائمة الكلمات الجديدة. (قائمة الكلمات الجديدة للمرحلة الثانية قد تكون دفتر ملاحظات كما في المرحلة ١ أو قد تقوم بعمل صفحات تتكون من أربع صور صغيرة من كتاب القصة المصورة لكل صفحة من القائمة. ويتم كتابة الكلمات الجديدة بجانب الصور المناسبة. بعض هذه القوائم لبعض الكتب متاحة. أو، قد يكتب المربي الكلمات الجديدة في القائمة، و المشارك المتقدم يكتب أرقام الكلمات جنب الصور المناسبة.)

..... Date Word Count

رقم الكلمات الجديدة:

التاريخ :



بعد كل صفحة أو صفحتين من الكتاب، يسجل المشاركون المتقدمون بينما يتحدث المربي عن كل ما قيل في كل صفحة. بينما يتكلم فهو ينظر إلى قائمة الكلمات الجديدة للتأكد من أنه يستخدم كل الكلمات الجديدة المكتوبة في القائمة. يقوم المشاركون المتقدمون بمساعدة تذكيره بالمواضيع التي تحدثوا عنها بالإشارة إلى أشياء في الصورة، إذا لزم الأمر.

- إذا لاحظ المشاركون المتقدمون كلمات جديدة تم إضافتها خلال التسجيل فسيستمعون مع المربي إلى التسجيل. كل مرة يلاحظ المشارك كلمة أو عبارة غير مفهومة بالنسبة له، يُوقف التسجيل ويسأل عن الكلمة الجديدة. يفسر المربي تلك الكلمات في اللغة المستهدفة ويضيفها إلى قائمة الكلمات الجديدة. هذا يُسمى "التدرج في فهم التسجيل".

- في نهاية كل جلسة، قم بعمل نشاط "استمع وافعل" (تقوية الكلمات) لتقوية جميع الكلمات الجديدة لقائمة اليوم بشكل موجز. المربي يسأل عن كل كلمة أو عبارة جديدة مستخدماً أسئلة وأوامر مثل: "أين الضفدع؟"، "أين الدلو؟"، "اقفز!"، "اسقط!"، الخ، والمشارك يؤشر أو يمثل. المربي قد يضيف لهذه الأوامر أسئلة بسيطة مثل "هل هذه النافذة مفتوحة أو مغلقة؟" مستخدماً بعض الكلمات الجديدة الغير ملموسة. (معنى "بسيطة" أن المشارك يستطيع أن يجيب على السؤال بكلمة أو بكلمتين). المربي يجب أن يسأل عن كل كلمة جديدة في بعض المرات وبطريقة عشوائية. سجل كل هذا النشاط للمراجعة في المنزل. أو سجل جميع الكلمات الجديدة على النحو التالي: المربي ينطق الكلمة ثم يضعها في جملة بطريقة تجعل المعنى واضحاً أو متعلقاً بالقصة أو مفسراً لها، ومن ثم ينطق الكلمة مرة أخرى. (مثلاً، "إنقاذ. الكلب والضفدع يقفزان في الماء لإنقاذ الولد حتى لا يغرق. إنقاذ").

- تحدث فقط باللغة المستهدفة. إذا لزم الأمر، تستطيع استخدام خمس دقائق في نهاية كل ساعة للتحدث باللغة الانجليزية أو لغة أخرى للتعبير عن أشياء لم يكن المربي أو المشارك المتقدم قادرين على التواصل باللغة المستهدفة والتي تبدو هامة. (مثلاً، "كيف يمكنني قول "الولد يحلم بالضفدع"؟").

- كرر هذا مع كل صفحات القصة. في بداية كل يوم، قد يراجع المربي أو المشارك المتقدم بإيجاز بعض ما قيل عن الصفحات في اليوم السابق.
- يستمع المشاركون المتقدمون إلى التسجيلات اليومية عدة مرات في المنزل قبل الجلسة القادمة.

الجولة الثانية: جولة رواية كل القصة بالتفصيل (بعد الانتهاء من كل صفحات الكتاب كما ورد مسبقاً).

- افتح الصفحة الأولى من الكتاب. استعرض كل صفحة بالتفصيل ثم يحكي المربي قصة تلك الصفحة بينما يُسجل المشاركون المتقدمون. يجب أن يحكي القصة بصيغة الفعل الماضي أو بأسلوب عادي في حكاية القصص في ثقافته مع إضافة أكثر تفاصيل ممكنة. يروي القصة كاملة، صفحة بعد صفحة.
- اسمعوا لهذا التسجيل معاً. المشارك يوقف التسجيل ويسأل عن أي كلمة جديدة. المربي يفسرها باللهجة المستهدفة ويضيفها إلى قائمة الكلمات الجديدة، ثم قوموا بتقوية الكلمات الجديدة.

الجولة الثالثة: جولة رواية كل القصة بتفاصيل أقل وبطريقة طبيعية أكثر
بعد الاستعراض السابق، يحكي المربي القصة كاملة من دون توقف. ينظر إلى كل صفحة ويقوم بتضمين التفاصيل التي يتذكرها. تدرج في فهم التسجيل إذا لزم الأمر.

الجولة الرابعة: إعادة حكاية القصة من الذاكرة
يعيد المربي حكاية القصة كاملة والكتاب مغلقاً بينما يقوم المشاركون المتقدمون بالتسجيل. مرة أخرى، إذا لزم الأمر، يُسجل التسجيل ويستمعون إليه معاً ويتم السؤال عن أي كلمة جديدة (وإضافتها إلى قائمة الكلمات الجديدة و تقويتها).

الواجب: يقوم المشاركون المتقدمون بسماع التسجيلات لجميع الجولات تكراراً ومراراً في البيت. القصص للجولات الثانية إلى الرابعة يجب أن تُحفظ لكي يتم سماعها في الشهور والسنين القادمة.

وصف صورة فعالة: هدف المشارك تعلم عشر كلمات جديدة على الأقل في كل ساعة من جلسات اللغة. إذا لم تبلغ هذا الهدف فسيكون النشاط التالي جيداً لنقوم به في نهاية الأسبوع.
اختر صورة فعالة (قد تكون صفحة من كتاب الصور الفعالة ككتاب "وليم واندروز أف"). بينما يتم التسجيل سواء بالمسجل أو الفيديو، يشير المربي ويصف كل الناس والأشياء وكذلك الأفعال التي تحدث في الصورة. استمعوا للتسجيل في حين يسأل المشارك عن الكلمات الجديدة. المربي يفسر الكلمات باللهجة المستهدفة ويضيفها إلى قائمة الكلمات الجديدة. قم بتقوية الكلمات الجديدة مع نشاط "استمع وافعل" كما ورد مسبقاً.

مرحلة ٢: ٥٠ ساعة، يصف المشاركون المتقدمون الصور بمساعدة المربي.
مرحلة ٣: ٧٥ ساعة، يصف المربي الصور مع إضافات من المشاركين المتقدمين. يجب على المربي أن يطلع على القصة قبل الحصة. يجب أن يتحدث عن كل صفحة بأكثر تفاصيل ممكنة، بينما يسجل المشاركون المتقدمون. ثم يستمعون إلى التسجيل معاً ويحددون الكلمات والعبارات الجديدة. يجب على المشاركين ملاحظة كيف يفهم ويفسر المربي الصور القائمة بحسب خلفيته الثقافية. إذا أساء فهم صورة فيجب عليهم مساعدته (مثلاً، ربما يجب على المشاركين أن يقولوا للمربي "ذلك ليس فأراً، ذلك كلباً").

مرحلة ج: ٢٥ ساعة، يحكي المربي والمشاركون المتقدمون قصصاً بالتناوب عن حياتهم الخاصة مستخدمين صوراً فوتوغرافية أو صوراً بسيطة قاموا برسمها. قد يرسموا صوراً بينما هم يحكون القصة أو يرسمونها قبل الحصة. المربي دائماً يعيد حكاية قصة المشارك في النهاية ويتم تسجيلها (يتم تسجيل قصة المربي حين يبدأ بحكايتها). يتم التدرج في فهم التسجيل وتدوين وتقوية الكلمات الجديدة.

إجمالي مرحلة ١: ١٠٠ إلى ١٢٠ ساعة، حوالي ٧٥٠ كلمة.
إجمالي مرحلة ٢: ١٥٠ ساعة، حوالي ١٥٠٠ كلمة أكثر.

المرحلة ٣ تكون أفضل مع مجموعات تتكون من ٤-٣ مشاركين متقدمين ومربي بحيث أنهم يضيفون إلى أفكار بعضهم البعض. كذلك من الممكن أن يتم عملها مع مشارك متقدم واحد ومربي. إذا كان هناك أكثر من مشارك متقدم فيجب أن يتناوبوا الدور في الحديث عن الصور في مرحلة ١.

في المراحل اللاحقة ربما تعيد عمل قصة مصورة على مستوى أعمق أو تستخدم قصة مصورة أكثر تعقيداً لإضافة التنوع للتعليم.

النشاط الرئيسي للتقدم في مرحلة ٢: بناء القصص باستخدام كتب بدون كلمات مكتوبة

النشاط الرئيسي للتقدم خلال المرحلة الثانية هو بناء القصص باستخدام كتب الأطفال التي تحكي قصة من خلال الصور فقط من دون كلمات مكتوبة. يُمكن تقسيم مرحلة ٢ إلى أ و ب و ج. لمزيد من التفصيل:

خلال مرحلة أ (٥٠ ساعة) سيناقش المشارك المتقدم جميع الحالات والأحداث في كل صفحة مع المربي باستخدام كتب القصص المصورة بدون كلمات مكتوبة. وسوف يساعده المربي ليقول ما يحاول قوله وأكثر من ذلك. سوف يقومان بإنشاء القصة معاً، ثم سيحكي المربي القصة بأكملها مع كل التفاصيل التي قاما بمناقشتها. سيسجل المشارك المتقدم هذه الحكاية وسيضيفها إلى مكتبة السمعيات الخاصة به. سوف يحسن الاستماع للقصة من إدراك المشارك المتقدم. وسيكون المشارك المتقدم مسؤولاً عن الجلسة ولا يحتاج المربي للتحضير لها.

خلال مرحلة ب (٧٥ ساعة) سيترأس المربي الجلسة ليحكي قصة للمشارك المتقدم باستخدام كتب القصص المصورة الجديدة بدون كلمات مكتوبة. سيوضح المشارك المتقدم بعد ذلك كل ما لم يفهمه في القصة عن طريق "التدرج في فهم" التسجيل للمربي وهو يحكي القصة. وهذا يعني أنهما سوف يستمعان إلى التسجيل معاً وسيوقف المشارك المتقدم التسجيل إذا لم يفهم شيئاً. سيقوم المربي بالشرح باستخدام اللغة المستهدفة وسيضيف كلمات وعبارات جديدة إلى قائمة الكلمات الجديدة. قد يُحضّر المربي للجلسة من خلال تصفح الكتاب بعناية قبل الدرس.

خلال مرحلة ج (٢٥ ساعة) سيرسم المشارك المتقدم والمربي رسومات بسيطة للناس تفسر قصص حياتهم الخاصة أو يحضران صور فوتوغرافية ثم يحكيان تلك القصص. يتم تسجيل قصص المربي والقيام بالتدرج في فهم التسجيل. يعيد المربي سرد قصص المشارك المتقدم وذلك باستخدام صور المشارك المتقدم. والمشارك المتقدم يقوم بتسجيل القصة. قد تُحضّر الصور للقصص قبل أو

خلال الدرس (انظر للأمثلة أدناه). (إذا حاولت ذلك ووجدته في غاية الصعوبة يمكنك الاستمرار مع أنشطة ٢ و ٣ ويتم عمل هذا خلال المرحلة الثالثة.
تُقدم بعض من الكلمات المكتوبة في المرحلة الثانية (ملحق ٦):

في وقت ما في مرحلة ٢، يجب على المشاركين المتقدمين أن يتعلموا كيف يتعرفون على الكلمات الأساسية التي قد يشاهدونها على اللافتات في الشوارع مثل "صيدلية"، "مستشفى"، الخ. قد تُدرج أيضاً أسماء المشاركين المتقدمين والمربي. يجب أن تُطبع تلك الكلمات على قطع ورق صغيرة وتُقدم باستخدام الطريقة السريعة للفهم. (يتوفر ملف الكمبيوتر مع كلمات مقترحة للاستخدام). إذا تم إدراج كلمات قليلة لا يعرفها المشاركون المتقدمون فيجب على المربي شرح تلك الكلمات باللغة المستهدفة. بالإمكان تقديم الكلمات مع واحدة أو اثنتين من أنشطة الطريقة السريعة للفهم ومن ثم مراجعتها من حين لآخر، ربما مرة كل أسبوع.

المعلومات التأسيسية:

في هذا البرنامج فإننا نسمي متعلمي اللغة "المشاركين المتقدمين". اللغة هي وسيلة لكي يشارك الناس في المجتمع ويتبادلون الخبرات الحياتية مع بعضهم البعض. لكي تصبح عضواً من مجتمع جديد يعتبر عملية طويلة وفيها تتقدم تدريجياً. مساعدو اللغة أو المدرسون يطلق عليهم اسم المربين لأنهم مثل الآباء أو الإخوة الكبار أو الأخوات الذين يربون طفلاً حتى يتمكن من المشاركة في المجتمع الذي يعيش فيه. لمزيد من التوضيح، انظر إلى الـ "الساعات المائة الأولى".

تُقدم كتب الصور عدة أفكار للمعاني ليتم التحدث عنها. سوف يبذل المشارك المتقدم جهداً للتعبير عن أفكاره ولكنه سيكسب الثقة من خلال هذه العملية. سوف يحتاج لأن يبذل جهداً لمدة طويلة لكي يتقدم بشكل أعمق في حياة المجتمع المضيف. غالباً ما سيخمن المربي بمساعدة الصور ما يحاول المشارك المتقدم قوله و سيساعده لكي يقوله بشكل جيد (انظر للأمثلة الواردة أدناه). تلك هي الطريقة التي سيتقدم من خلالها المشارك المتقدم.

سيتواصل المشارك المتقدم والمربي بقدر الإمكان في اللغة المستهدفة فقط (في اللهجة التي يريد المشارك المتقدم تعلمها) خلال جلسات اللغة. إذا كان المربي والمشارك المتقدم يتشاركان لغة أخرى (ربما الانجليزية) فقد تقضي وقتاً قصيراً في "استخلاص المعلومات" (الحد الأقصى ٥ دقائق في نهاية كل نصف ساعة) ل طرح الأسئلة والتفسيرات باللغة الانجليزية (انظر للمثال أدناه). إذا كان المربي يتكلم فقط اللغة التي يريد المشارك المتقدم أن يتعلمها فلن تحتاج لذلك الوقت. بعض الطلاب سوف يتحدثون عن خمسة أو ستة كتب مصورة في ١٥٠ ساعة، بينما الآخرون سوف يحتاجون إلى كتب بشكل أكثر بكثير. هناك العديد من الكتب الممتازة والمتوفرة (انظر ملحق ٤). إذا كان الكتاب يحتوي على القليل من الكلمات المكتوبة فقم بتغطية الكلمات حتى لا تلهيك.

ملاحظة مهمة للمربي: الرجاء أن تتذكر بأن الطالب هو مشارك متقدم. أنت أخوه الأكبر أو أخته حيث تأتي إلى منطقة تقدمه لتساعده حتى يتقدم في لغتك وثقافتك. يجب عليه دائماً استخدام كلماته الخاصة ليعبر عن أفكاره الخاصة. يجب ألا يحفظ أي شيء! يجب أن يقضي كثيراً من الوقت للاستماع للأشياء التي يمكن أن يفهمها وسوف يتعلم تدريجياً التعبير عن أفكاره بشكل أفضل فأفضل.

ستدخل الكلمات الجديدة إلى أسفل "جبله الجليدي" (انظر دليل المرحلة الأولى). وسوف تعزز مع الوقت كلما سمعها وفهمها مرة بعد أخرى. وبالنتيجة سترتفع الكلمات والعبارات في جبله الجليدي إلى الحد الذي يمكن للمشارك المتقدم أن يستخدمها في الحديث. حتى بعد ذلك فلن يستخدمها بشكل متقن في البداية وسوف يأخذ منه الكثير من الوقت حتى يتقنها. هذه عملية طبيعية ويجب ألا تُستعجل. دورك كمربي هو تقديم الكلمات والعبارات الجديدة بطرق يستطيع المشارك المتقدم فهمها وتسجيلها في سياقات واضحة حتى يستطيع سماعها في المنزل، وتعزيز تلك الكلمات كلما تظاهر في الدروس اللاحقة (على سبيل المثال، في صور الحالات المماثلة في القصة)، ومساعدته عندما يقوم بمحاولاته الأولى لاستخدام الكلمة أو العبارة للتعبير عن أفكاره (قد يكون قادراً على نطق جزء من الكلمة أو قد ينطقها بشكل غير صحيح فيجب عليك بلطف أن تعيدها بشكل صحيح)، وأن تكون صبوراً وتمنحه التشجيع الكافي بقدر ما تستطيع!

في مرحلة ٢، يكون المشارك المتقدم على وشك البدء في التحدث. وسوف يبذل جهداً ويقوم بعمل العديد من الأخطاء وهذا أمر طبيعي. ساعده ليعبر عن أفكاره تماماً كما تقوم بمساعدة أخيك أو أختك البالغين سنتين من العمر واللذين يحاولان الكلام. إذا حاول المشارك المتقدم أن يكرر شيئاً بعدك فقم ربما بمحاولة إعادته ٣ مرات. إذا كان لا يزال ينطقه بشكل غير صحيح فأتركه ليوم آخر. سيكون نطقه أسهل عليه بعد سماعه في سياقات أخرى. شجعه على كل ما يقوم بنطقه بشكل صحيح وببساطه انطق باقي ما أخطأ فيه بشكل صحيح بنفسك. ففي كل مرة يسمع فيها شيئاً سوف يرتفع في جبله الجليدي.

إعادة صياغة الكلام: بدلاً من "تصحيح" المشارك المتقدم، يجب على المربي إعادة صياغة ما يقوله المشارك المتقدم. هذا ما يفعله الآباء مع الأطفال الصغار. إذا عاد الطفل الصغير إلى البيت وقال لأمه "ذهب إلى الحديقة مع والدي" فيجب على أمه أن لا تقول له على الفور "لا تقل "ذهب". صيغة الماضي لضمير المتكلم "أنا" هي "ذهبت"، بدلاً من ذلك فالأم تقول "أوه لقد ذهبت إلى الحديقة مع والدك.. هذا رائع!". هذه هي إعادة صياغة الكلام. يعيد المربي ما قاله المشارك المتقدم ولكن مع القواعد اللغوية الصحيحة.

لإعادة صياغة صيغة ضمير المتكلم "أنا"، يجب على المربي أن يضيف نفسه: "نعم ذهبت إلى الحديقة. أنا ذهبت إلى الحديقة الأسبوع الماضي" (مشيراً إلى "أنت" وإلى "أنا" كما يقول الفعل المناسب). أما إذا أراد المشارك المتقدم محاولة قول على سبيل المثال، "أنا أشرب" ولكنه قال "أنا شرب" بدلاً من ذلك، يجب على المربي أن يرد عليه: "نعم أنت تشرب. أنا أشرب أيضاً" (يتظاهر المربي بشرب الماء عندما يقول ذلك).

بالنسبة لصيغة ضمير المخاطب "أنت"، على المربي أن يضيف المشارك المتقدم، على سبيل المثال، يقول المشارك المتقدم للمربي "أنت شرب ماء". المربي يرد "نعم، أنا أشرب ماء". وأنت تشرب ماء أيضاً (يشير للمشارك المتقدم لكي يشرب ماء).

أظهر بحث في تعلم اللغة بأن هذا الأسلوب في التصحيح عن طريق إعادة صياغة الكلام ممتاز لمساعدة المتعلم على تعلم استخدام قواعد اللغة الصحيحة وأنه أفضل من تدريس القواعد النحوية. هذا يعد واحداً من أهم المهارات التي يحتاجها المربي للتعلم والممارسة.

لماذا نستخدم القصة المصورة؟

تعطي كتب القصص المصورة بدون كلمات مكتوبة بعضاً من التماسك للدروس بينما تتيح لك التحدث عن العديد من المواضيع.

إنها تؤدي الغرض بشكل جيد في جميع مناطق العالم ما عدا في مجموعات الناس التقليديين الغير متصلين بشكل كبير مع العالم الخارجي. بالنسبة لتلك المناطق، يمكن تطوير قصص مصورة مناسبة لثقافتهم.

فنحن نتفاعل بعمق مع الصور أكثر فأكثر. فإن سرد القصص ممتع وشيق وهذا يساعد على تحفيز المتعلمين.

القصة المصورة تعطي ترابطاً في أنشطة التواصل الخاصة بنا من يوم لآخر. كل صفحة جديدة سوف تشمل بعض من المواد المكررة من الصفحات السابقة. يبدأ المشارك المتقدم باستخدام كلمات وعبارات يمكنه استخدامها ويساعده المربي للتحسن والتوسع فيها.

مع تقنيات بناء القصص، يتعلم المشارك المتقدم مفردات وقواعد جديدة بسياق شخصي ذي معنى ولا يُنسى.

المراجعة تكون سهلة كلما استمع المشارك المتقدم للقصص التي تم بناءها مسبقاً.

بناء القصص يعتبر انتقالاً جيداً من القدرة على الفهم وإنشاء التحدث عن "هنا والآن" ليكون قادراً على الفهم وإنشاء التحدث عن القصة.

خلال أنشطة بناء القصص سيواصل المشارك المتقدم التقدم بحسب قدرته على التفاعل اجتماعياً. هذه تعتبر خطوة كبيرة في تقدمه في المقدرة اللغوية.

الأمثلة

مثال لمناقشة مرحلة ١٣: (جميع المناقشات يجب أن تكون باللهجة المستهدفة وليست باللغة العربية الفصحى الحديثة.)
الصفحة الأولى من كتاب "يا ضفدع، أين أنت؟"



المشارك المتقدم: ولد.

المربي: ذلك ولد.

المشارك المتقدم: ذلك ولد. هذا ضفدا.

المربي: نعم، ولكن ليس ضفدا. ضفدع.

المشارك المتقدم: ضفدع في ما هذا؟

المربي: الضفدع في جرة كبيرة. إنها جرة، جرة كبيرة.

المشارك المتقدم: جا؟

المربي: نعم جرة. جر-رة (التشديد على صوت الراء).

المشارك المتقدم: جر-رة (التشديد على صوت الراء)، جر-رة كبيرة.

المربي: نعم، الضفدع في جرة كبيرة.

المشارك المتقدم: اكتب رجاء (المربي يكتب "جرة" في قائمة الكلمات الجديدة).

المشارك المتقدم: الضفدع في جرة كبيرة. وكلب ينظر ضفدع.

المربي: نعم، الكلب ينظر إلى الضفدع.

المشارك المتقدم: والولد ينظر إلى الضفدع.

فيما يلي بعض الأفكار للتحدث عن الصور السابقة. لا تترجمها أو تحفظها. استخدم هذا كنموذج لمساعدتك للتفكير في أفكارك الخاصة عن الكتاب الذي تستخدمه.
الأفكار الممكنة للصفحة الأولى (قائمة على قدرات المشارك المتقدم في نهاية المرحلة الأولى):

هذه هي أحذيته.

هو في غرفة نومه.

هذا ولد.

هو لا يلبس أحذيته. هو يلبس شيشبياً. هو يلبس بيجاماً. هو يلبس على الأرض. هو يجلس على كرسي صغير. هو سرير مرتفع جداً. إنه وقت الليل. ليس هناك ستارة على النافذة. هناك حبل متدلي من اللمبة. ذيل الكلب منحني. الضفدع في جرة كبيرة. الكلب يقف بقدميه الأماميتين على حافة الجرة. الكلب ينظر في الجرة. هو يبتسم. كلهم يبتسمون. جميعهم سعداء جداً. الولد يقول "نم في الجرة يا ضفدع" "ليلة سعيدة" "أنا ذاهب إلى الفراش" "أراك في الصباح".

هم بين الولد والسرير. قميصه على الأرض. للكرسي ثلاثة أرجل. السرير مقابل الجدار. هذا هو القمر. هناك وسادة على السرير. الجو دافئ في الخارج. الولد عنده كلب. أين هو الغطاء؟ أنف الكلب في الجرة. الكلب سعيد. الضفدع ينظر إلى الولد وهو سعيد. سعيدي. الكلب يقول "أنا أحبك يا ضفدع" "أنت ضفدع جيد". الضفدع يقول "أنا سعيد. أنا أحب هذه الجرة. أنا أحب هذه الغرفة. أنا أحبك يا ولد. أنا أحبك يا كلب. أنتما صديقا. أشكركم على الذبابة".

أشياء جديدة قد يحاول المشارك المتقدم تعلم قولها في الصفحة الأولى (أشياء ربما لم يتعلمها في المرحلة الأولى ولكن بمقدوره تعلمها الآن.)

ذيل الكلب يهتز. هناك ظل تحت الكلب. الولد يقول "لا تنبح على الضفدع. سيكون خائفاً".

اسحب الحبل واطفء الضوء. الولد يسند وجهه بيديه ويسند مرفقيه على ركبتيه. الريح تأتي من خلال النافذة. الكلب يقول "سأحرس الضفدع". الحذاء مكرمش. السرير مكرمش. في الداخل هناك لمبة مضاءة. إنه مضيء جداً.

يجب عليهم غلق النافذة. الزجاج صاف. النافذة صافية. الولد يقول "يا كلب امسك ذبابة. أعطيها للضفدع. يا ضفدع كل الذبابة". الجرة لها فتحة كبيرة. القمر مضيء. ليس هناك ظلمة شديدة في الخارج. هناك غطاء على الوسادة. البيجاما فيها أشكال مربعات. النافذة تنزلق صعوداً وهبوطاً.

أذان الكلب متدلّية. الضفدع قد ينام. الأحذية لديها كعوب عالية. لديها سيقان عالية ومقدمة بارزة. قميص الولد على الأرض ولكنه ليس ملموماً. هناك أربعة أعمدة في زوايا

السريـر.
شعره مفروق هنا.
هذا هو إطار النافذة.
كم هو عمر الولد؟
هذه هي عتبة النافذة.
جورب واحد مفقود.
عندما يذهب الولد للنوم ربما يخرج
الضفدع من خلال النافذة.
الضفدع يقول "أنا في السجن.
أنا سأخرج".
أين هو الجورب الآخر؟
هناك ثمانية ألواح للنافذة.
الحذاء أطول من قدميه.
الضفدع يستطيع أن يقفز.
يستطيع أن يقفز عالياً.

تداول المعنى

هدف المشارك المتقدم هو البدء في التحدث باستخدام كلماته بشكل أكبر للتعبير عن أفكاره الخاصة. يجب ألا يحفظ أو يُسمِع. **تداول المعاني:** يجب على المشارك المتقدم أن يقول كل ما في وسعه والمربي سيساعده كلما حاول أن يقول أشياء جديدة. يجب أن يستخدم المشارك المتقدم "أدوات القوة" وهي عبارات يتعلمها في المرحلة الأولى (أو يجب أن يتعلمها الآن!)، مثل "ما هذا؟" "ماذا يفعل؟" "أي نوع من الأشياء هذه؟" لكي يتعلم كلمات وعبارات جديدة. عندما يحاول المشارك المتقدم أن يوصل فكرة للمربي ويفشل، يجب عليه ألا يتكلم باللغة الانجليزية أو أي لغة أخرى. يمكنه أن يكتب ملحوظة لنفسه ويناقش الفكرة في الخمس دقائق المسموح بها في نهاية كل ساعة. يجب أن يفعل المربي نفس الشيء، إذا لزم الأمر. استخدم ذلك الوقت فقط للأشياء التي لم تستطع توصيلها عندما حاولت ذلك في اللغة المستهدفة. لا تترجم الكلمات أو تناقش القواعد أو الثقافة باللغة الانجليزية. الترجمة ليست مفيدة كما لا توجد مرادفات دقيقة من لغة إلى لغة أخرى. تعلم ما الذي تعنيه الكلمات في السياق بدلاً من ترجمتها. الكلمة التي يتم ترجمتها على الفور سيتم نسيانها بسرعة. الكلمة التي يتم مناقشتها لبعض الوقت في اللغة المستهدفة، وكلما بذل المشارك المتقدم جهداً لفهمها سيتم تذكرها بسهولة أكثر. جميع المناقشات في اللغة ستعزز الكلمات والمفاهيم الأخرى للغة التي يحاول المشارك المتقدم تعلمها. المناقشة باللغة الانجليزية ربما تساعد المربي في تحسين لغته الانجليزية ولكنها لن تفيد المشارك المتقدم في تحسين لغته العربية (أو أي لغة مستهدفة أخرى).

كن خلاقاً وفكر في أفكار جديدة خلال الدرس. بالنسبة لبعض الناس، فإنه من الصعب خلق الأفكار بشكل تلقائي بدلاً من الحفظ قبل الدرس. أما مع الاستخدام الفعلي للغة فنحن نفكر في الأفكار بشكل تلقائي. كذلك ستكون أفكار المشارك المتقدم والمربي الخاصة بهما أكثر مرحاً وتشويقاً من أفكار الآخرين.

هنا مثال آخر من كتاب يدعى "الدودة السمينة والكبيرة" لنانسي فان لان. عرف المشارك المتقدم القصة وأراد أن يبدأ بحوار بين الطير والدودة. ينادي الطير على الدودة ويريد أن يأكلها ولكن الدودة لا تنق في نوايا الطير. بالطبع فالمشارك المتقدم سيستخدم لغة "مكسرة"، مثل اللغة العربية المكسرة أدناه. تذكر بأن التواصل الفعلي مليء بالشكوك والمخاطر والأخطاء. يجب على المشارك المتقدم أن يقول ما يستطيع قوله وفقاً لقدرته الحالية.



المشارك المتقدم: عشب. عشب كثير. أخضر.
المربي: نعم. هناك كثير من العشب الأخضر. هناك عشب أخضر في كل مكان.
المشارك المتقدم: عشب أخضر في كل مكان.
المربي: نعم. هناك عشب أخضر في كل مكان.

قد يتعلم المشارك المتقدم مفردات جديدة من خلال الإشارة إلى الأشياء في الصور واستخدام أدوات القوة: "ما هذا؟ ماذا يفعل؟ بماذا يفكر؟" في مرات أخرى، سيكون من الضروري "تداول المعاني" مع المربي. في المثال التالي يبدأ المشارك المتقدم باستخدام أداة القوة، "ما هذا؟" بينما يشير إلى الحظيرة التي وراء الطير. فقط جزء صغير من الحظيرة يكون مرئياً. بالتالي فالمربي لا يستطيع أن يقول بأنها حظيرة ويجب بـ "لا أعرف". فالذي يتبعه هو تداول المعنى.

تعلم أشياء جديدة (كل هذا يجب أن يكون في اللغة المستهدفة، في اللهجة المستهدفة).



المشارك المتقدم: ما هذا؟
المربي: لا أعرف. ما هو؟
المشارك المتقدم: إنه مبنى.
المربي: نعم، إنه مبنى.
المشارك المتقدم: أي نوع من المباني؟
المربي: لا أعرف.
المشارك المتقدم: الأبقار في المبنى. الخيول في المبنى. الأغنام في المبنى.
المربي: آه! إنها حظيرة.
المشارك المتقدم: هذه حظيرة.
المربي: نعم، حظيرة. المزارعون يبقون الحيوانات في حظيرة.
المشارك المتقدم: الأبقار تعيش في حظيرة.

المربي: نعم. تبقى الأبقار والخيول في حظيرة.
المشارك المتقدم: حظيرة. الرجاء كتابتها.
المربي: (يكتب كلمة حظيرة في قائمة الكلمات الجديدة).
استخلاص المعلومات باللغة الانجليزية (بعد ثلاثين دقيقة من دون اللغة الانجليزية):

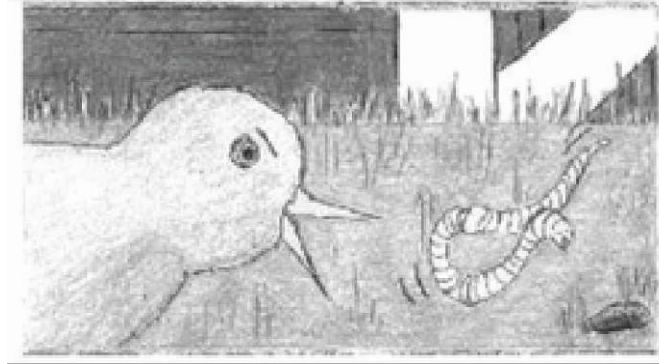


المشارك المتقدم: (باللغة الانجليزية):
I was trying to say that the bird is still hungry. Still
المربي: أه. يمكن أن نقول (باللغة العربية) "الطير لا يزال جائعاً".
المشارك المتقدم: "الطير لا يزال جائعاً".
المربي: نعم، "الطير لا يزال جائعاً".
المشارك المتقدم: (الحديث باللغة المستهدفة وليس باللغة الانجليزية): هنا الطير جائع. الطير يريد
يأكل دودة. هنا دودة تذهب حفرة. دودة في حفرتها. الطير لا يزال جائعاً.
المربي: نعم. الطير لم يمسك الدودة. سوف يبحث عن دودة أخرى.
المشارك المتقدم: صحيح. الطير لا يزال جائعاً.
المربي: نعم. لا يزال جائعاً.
مثل هذه الأوقات لاستخلاص المعلومات قد تمتد لمدة خمس دقائق.

أي نوع من التفاصيل قد تتحدث عنها؟

ما هي كمية التفاصيل التي يجب إدخالها في القصة التي يتم إنشاؤها؟ العديد من القصص المصورة يمكن أن تستغرق عدة ساعات خلال عدة أيام بالطريقة التي تم وصفها. سيتم تحديد كم من الوقت سيستغرق كل منها اعتماداً على مدى قدرتك على الابتكار! قد يستخدم المشاركون المتقدمون والمربون قليلاً الابتكار قصصاً مصورة أكثر من هؤلاء الأكثر ابتكاراً.

فيما يلي مثال لمناقشة مبتكرة:



المشارك المتقدم: الطير يقول للدودة "تعالى إلىّ. أنا صديقك". الدودة تقول "أنت لست صديقي. أنت...".
المربي: عدو.

المشارك المتقدم: عدو. الدودة تقول "أنت لست صديقي. أنت عدو...".
المربي: عدو. هو يقول "أنت لست صديقي، أنت عدوي".
المشارك المتقدم: أنت عدوي.

المربي: نعم. عدو.
المشارك المتقدم: (يشير للمربي) أنت لست عدوي. أنت صديقي.

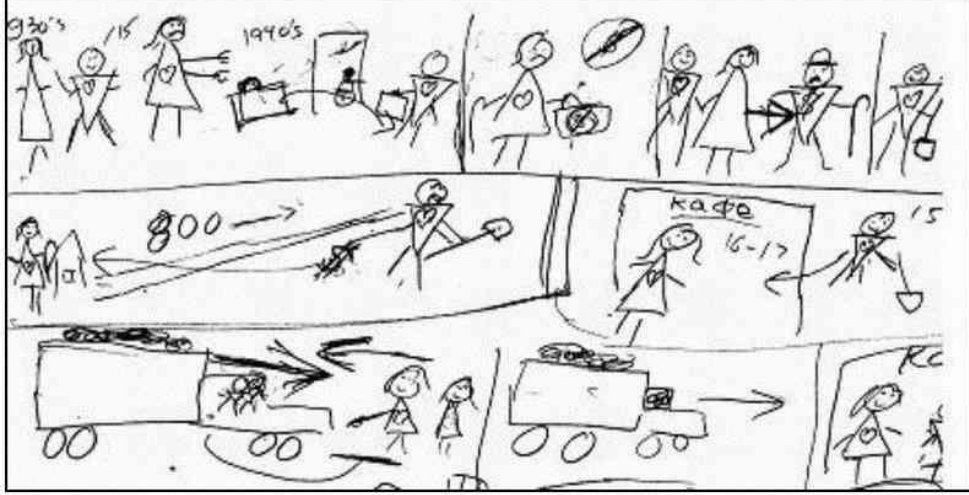
المربي والمشارك المتقدم: (يضحكان)

المشارك المتقدم: الرجاء كتابتها.

المربي: (يكتب كلمة عدو في قائمة الكلمات الجديدة).

الصورة لم توضح إذا كان الطير والدودة صديقين أم عدوين. هذا الحوار كان فكرة المشارك المتقدم المبتكرة. الأفكار المبتكرة تجعل بناء القصص أكثر مرحاً وتشويقاً وتعزز العلاقة بين المشارك المتقدم والمربي.

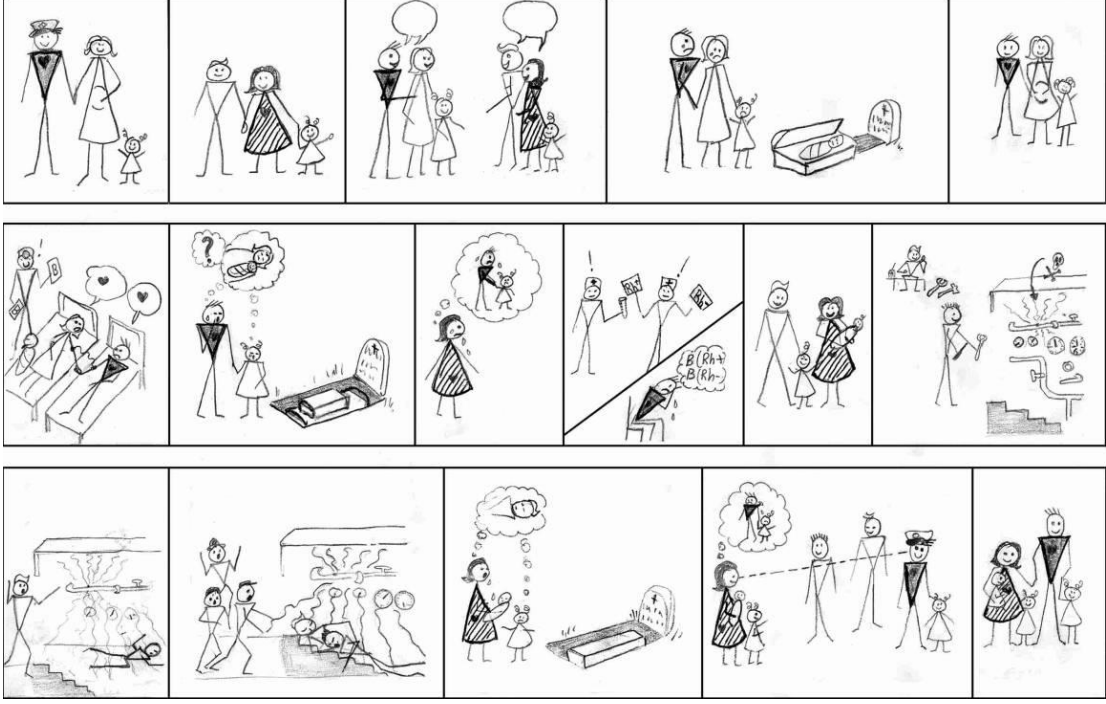
أمثلة مرحلة ٢ ج
خيار ١: ارسم بينما تتحدث:



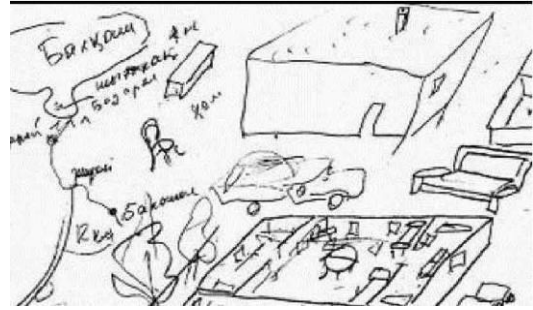
يمكنك أن ترسم الصور في حين أنك تتحدث أو يمكنك إعدادها مسبقاً. قام المشارك المتقدم برسم هذه الصورة بينما كان يتحدث مع المربي قائلاً له كيف التقى والداه. المشارك المتقدم قال شيئاً مثل: "هذا هو والدي. له عدة إخوة وأخوات. هذه هي أخته الكبرى. كان طفلاً في الثلاثينيات. الحياة كانت صعبة جداً. هذه هي والدته. كان جدي قاسياً. كان يشرب كثيراً. في الأربعينيات وفي أحد الأيام عاد جدي إلى البيت. حقيقته كانت خارج باب بيته. الباب كان مغلقاً. جدتي لم تسمح له بالدخول. أخذ حقيقته ورحل. لم يعيش مع جدتي بعدها. بعد ذلك جدتي لم يكن لديها أي مال. أخت والدي الكبرى تزوجت رجلاً غنياً. والدي ذهب للعمل لديه" ..الخ. (كان هناك الكثير من بذل الجهد لتداول المعنى وتعلم المفردات).

لاحظ أن التفاصيل الأكثر أهمية وُضحت فقط في الصور. هذه بحد ذاتها كافية بحيث يمكن للمربي أن يستعيد تذكرها ويقوم بسرد القصة بأكملها وتسجيلها.

خيار ٢: التحضير مسبقاً: اختارت مشاركة متقدمة أخرى تحضير هذه القصة المصورة قبل الجلسة مبينة كيف التقى والداها. كان بإمكانها سرد القصة من دون توقف لرسم الصور.



خيار ٣: الكل في صورة واحدة: المربي قام برسم الصورة التالية. فهي تُظهر مخطط لمنزله في مرحلة الطفولة والمنطقة المحيطة به. هو استخدمها على نطاق واسع للحديث عن العديد من الأحداث التي وقعت في تلك المنطقة.



مرحلة ٢ ج: تحسين قدرة المشارك المتقدم على الحديث: أنشطة أخرى لمرحلة ٢ ج.

المرحلة الثانية من منهج المشاركة المتقدمة. طبعة ٢٠١٣، حقوق التأليف والنشر محفوظة. النسخ والتوزيع غير الرسمي مسموح به. ولكن يرجى الحصول على تصريح للنشر الرسمي.

يناقش المربي وشخص مضيف آخر قصة مصورة بدون كلمات مكتوبة ويلاحظ المشارك المتقدم كيف يتفاعل الناس المحليون مع بعضهم البعض. بإمكان المشارك المتقدم والمربي إنشاء بعض القصص معاً باستخدام كتب القصص المصورة بدون كلمات مكتوبة ويضيف كل منهما للقصة بطريقة متوازنة كما لو كانت بينهما محادثة طبيعية.

تعلم القواعد خلال بناء القصة

سيواجه المشارك المتقدم صيغ نحوية في القصص خاصة صيغة الفعل الماضي. يجب أن يلاحظ الصيغ الجديدة للكلمات الشائعة. حيث سيبدأ بالتعود عليها.

أنشطة إضافية مكثفة للمشاركة للمرحلة الثانية

قد تحتاج بين فترة وأخرى إلى محاولة استخدام بعض هذه الأنشطة من أجل التنويع.

الكتاب اللكسيري

يحاول المشارك المتقدم أن يقول للمربي ماذا يحدث في كل شريط للقصة من صفحة اللكسيري بقلم باتريك ر. مورن.

أشرطة الصور وتمثيل الأنشطة

انظر إلى التعليمات لاستخدام صور الأفعال الانجليزية.

لعب الأدوار

قم بعمل لعب الأدوار كما هو مبين في المرحلة الأولى للأنشطة اليومية مثل التسوق، أخذ سيارة أجرة، دفع فاتورة الهاتف الخاص بك، الخ.

الإلمام بالصيغ النحوية والأصوات

كرر العديد من أنشطة التركيز على القواعد والتي أساسها المدخلات من المرحلة الأولى وأنشطة المتضادات السمعية للأصوات التي لا يزال المشارك المتقدم يجد صعوبة لكي يميزها.

الصور الفعالة

صف الصور الفعالة كما هو موضح مسبقاً.

الملحقات

ملحق ١: هل هذه هي المرحلة الصحيحة للمشارك المتقدم؟ لوازم لبدء المرحلة الثانية

عادةً سيدخل المشارك المتقدم المرحلة الثانية بعد إكمال المرحلة الأولى الساعات المائة الأولى لبرنامج المراحل الست لكنه قد يتبع منهجاً مختلفاً. ويحتاج أن تكون لديه هذه القدرات:
الحد الأدنى من القدرة على تداول المعاني. هذا يعني بأن المشارك المتقدم يمكنه محاولة جعل المربي يفهم فكرة ما يبذل الكثير من الجهد والتعاون والمساعدة والصبر من المربي. عادةً ما يستطيع المشارك المتقدم فهم الفكرة التي يحاول المربي توصيلها إذا كان المربي يجتهد لجعل ما يعنيه واضحاً.

المألوف عند المشارك المتقدم ما بين ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ مفردة
المألوف عند المشارك المتقدم في اللغة التي يحتاجها لكي يتحدث عن "هنا والآن" متضمنة: "أنا، نحن، أنت، هي، هو، هم"، الخ كالفاعل، المفعول به، ضمائر الملكية، الخ؛ أسماء لأشياء أساسية، أفعال، حيوانات، ناس، خصائص مثل الحجم، الشكل، العواطف، الخ؛ مواصفات للأماكن (في الصندوق، تحت الطاولة، الخ)؛ مسميات للعلاقات الإنسانية وبعض الأدوار مثل أب، أخ، صاحب الدكان.

ينشأ بعض التآلف مع صيغ الجمل البسيطة بحيث يستطيع المشارك المتقدم أن يُعلق ويسأل أسئلة ويصف مواقف بإمكانه رؤيتها ويعطي التعليمات.
المقدرة على استخدام "أدوات القوة" (العبارات التي تساعد المشارك المتقدم ليتعلم المزيد من اللغة) مثل: "الرجاء التكرار"، "الرجاء تحدث ببطء"، "الرجاء تحدث بوضوح أكثر"، "ما هذا؟"، "ماذا أفعل؟" (أسأل أثناء تمثيل فعل)، "ماذا يفعل؟"، "أي نوع من الأشياء هذه؟".

ملحق ٢: بعض تحديات أنشطة بناء القصص

الانطوائيون: قد يفضل المتعلمون شديدي الانطواء دراسة اللغة في المقام الأول بالإدراك الفردي بدلاً من المشاركة في حياة الناس. يجب علينا أن نشجعهم لمعرفة بأن هذا يعد مشكلة لدارسي اللغة. ربما يساعدكم عندما يدركون بأنه يمكنهم التقدم حتى إذا كان لديهم فقط القليل من العلاقات المريحة والأمنة.

الانبساطيون: ربما يريد الانبساطيون البحث عن الأصدقاء المضيفين الذين يتكلمون باللغة الانجليزية أو لغة أخرى يعرفونها. وبدلاً من ذلك، يجب أن يتم تشجيعهم على بناء علاقات باستخدام اللغة المستهدفة حتى لو استغرق ذلك وقتاً أكثر.

المتعلمون البصريون: بعض الناس يعتبرون أنفسهم "متعلمين بصريين" لأقصى حد. ربما يقولون أنهم "يحتاجون رؤية كل شيء مكتوباً بالتسلسل لتعلم أي شيء" أو "لا أتذكر أي شيء ما لم أقم بكتابته". هؤلاء الناس قد يجدون صعوبة في تقبل التركيز على تلك الأنشطة المكثفة للمشاركة القائمة على الاستماع والتفاعل. قد تكون لديهم مشكلة حتى في تقبل هدف "المشارك المتقدم". إنهم بحاجة ليدركوا بأنه لا يمكنهم تعلم فهم التخاطب الشفوي عن طريق القراءة ويجب عليهم تعلم الفهم من خلال الاستماع!

المتعلمون بالطريقة الحسية: بعض المتعلمين ربما يريدون فقط تعلم ما يشعرون أنه سريع "مفيد" لهم. على سبيل المثال، فهم يريدون أن يتعلموا الأشياء التي سيحتاجون قولها مرات عديدة في سياقات معينة. إنهم بحاجة إلى فهم قيمة التوسع في التعليم.

الحاجة للتنظيم: ربما يريد المتعلمون الآخرون خطة واضحة للتفاصيل المحددة لما سيقومون بدراسته، كلمة بكلمة، صيغة بصيغة. قد يتم إحباطهم حينما يتعلمون من خلال عدم التخطيط أو التفاعل الحر خلال بناء القصص. قد تسبب فكرة بذل الجهد لتكوين جملة بصورة تلقائية الكثير من القلق لبعض المتعلمين. مع ذلك، سيحتاجون أن يجدوا التشجيع لعمل الأشياء بصورة تلقائية عاجلاً أم آجلاً. فإنه أسهل عمل ذلك في جلسة المشاركة المكثفة بدلاً من عمله في عدة حالات اجتماعية أخرى للبلد المضيف. صور القصص تقدم الكثير للحديث عنه وتجعل من السهل نسبياً التفكير في أشياء لقولها لاحقاً.

فقدان الهوية السابقة: في المشاركة المتقدمة، يفقد المشاركون المتقدمون الأدوار والهويات السابقة. إنه يحتاج إلى الصبر وبذل الجهد ليطور ببطء أدوار وهويات جديدة في المجتمع اللغوي الجديد. هذا يؤثر على معظم الناس بصورة عميقة. بالنسبة للبعض لفكرة التحدث عن قصص صور الأطفال قد تكون غير مشجعة. إنهم يريدون التحدث عن مواضيع الكبار التي تعزز هويتهم كبالغين. إذا كان مثل هؤلاء الناس يمكنهم تعلم كيفية تقدير حقيقة أن التقدم إلى مرحلة البلوغ أفضل من محاولة البدء كبالغين وأنهم ربما يقدرون على التعامل مع هذه المسألة.

التساهل بسبب ما هو مبهم: بعض المتعلمين أحبطوا في مرحلة ١ لأنه لم يكن من المفترض عليهم التركيز على تفاصيل اللغة. في مرحلة ٢، هناك المزيد من الفرص لمناقشة تلك التفاصيل. على الرغم من هذا فبعض التفاصيل ما زالت معقدة للغاية للفهم الكامل لها وقد يحتاجون أحياناً إلى أن يقولوا لأنفسهم "لا يمكنني فهم ذلك حتى الآن، سأعود لهذه الفكرة في وقت لاحق!".

كملخص

لحسن الحظ، معظم متعلمي اللغة يمكنهم التكيف بسهولة مع أنشطة بناء القصص والتقدم بشكل ملحوظ ومنتظم خلال الـ ١٥٠ ساعة هذه. قد يكتشف المتعلمون الآخرون تقنيات مختلفة لديها نفس التأثيرات. هذه الأنشطة يجب أن:

- توفر "مدخلات مفهومة" هائلة --سماع المزيد من اللغة التي يمكن للمشارك المتقدم أن يفهمها.
- توفر فرص واسعة للتفاعل بصورة غنية مع مواضيع واسعة النطاق
- تشجع التقدم المطرد في العلاقات بين المشاركون المتقدم مع المربي ومع الناس المضيفين الآخرين.

ملحق ٣: بعض مفاهيم تأسيسية

منهج المشاركة المتقدمة يستند على هذه المبادئ الأربعة.

العلاقات الاجتماعية

المشاركة المتقدمة (تعلم اللغة) تشير إلى تطور المتعلم في سياق العلاقات مع الناس في مجتمع اللغة الجديدة. هذا هو الغرض الذي من أجله وجدت اللغة!

تتواجد اللغة لأن الناس يريدون التفاعل مع بعضهم البعض حول خبراتهم. في حين أن المشارك المتقدم يقوم بتعلم اللغة المستهدفة فهو ينشأ في علاقات تعتبر جزءاً قوياً وعميقاً من ثقافة وعالم جديد. يجب أن يكون اهتمامه الأكبر في أن يعطي من وقته واهتمامه لهذه العلاقات لا لجذب الناس المحليين إلى مزيد من المشاركة في عالمه وثقافته السابقة.

الفهم

مهارة اللغة التأسيسية والتي تتطور أولاً وتستند عليها جميع القدرات الأخرى هي القدرة على فهم الحديث. سيكون المتعلم قادراً على أن ينشأ في علاقات إذا أصبح فيها أولاً وقبل كل شيء شخصاً يفهم الناس وشخصاً يستطيع أعضاء المجتمع المضيف أن يتحدثوا معه. يحتاج المشاركون المتقدمون أن يكونوا مستعدين لأي شيء قد يرغب الناس التحدث عنه في المحادثات العادية. لذا فإنهم سيحتاجون لمفردات واسعة النطاق ومعرفة واسعة بالعالم المحلي مع معتقداته وقيمه ومزاعمه ومع "آلة فهم" معقدة وعالية السرعة تستطيع أخذ أصوات الحديث من الجو ومن خلال العديد من الخطوات لتحويلها لفهم أفكار المتحدث.

التحدث

القدرة لوضع أفكار المشارك المتقدم في كلماته الخاصة سوف تأتي من قدرته على فهم ما يقوله الآخرون. فهو يريد أن يصبح شخصاً يتم الاستماع إليه بسهولة. ذلك لا يتطلب الكمال ولكنه يعني أن المشارك المتقدم سيتفاعل مع الناس وسيتعلم بما فيه الكفاية من خلال تلك التفاعلات حتى يتمكن من التحدث بسلاسة.

إذا كان يركز على الكلام قبل بناء أساس متين من الفهم فسيكون منهجه ضيق الأفق. هؤلاء الذين يركزون فقط على تعلم الأشياء التي يشعرون بأنهم قريباً سيريدون قولها (أو أنهم كثيراً ما يريدون قولها) غالباً ما يكونون غير قادرين على فهم معظم ما يدور من حولهم.

فهم "القواعد" يمكن أن يساعد الكثير من متعلمي اللغة على تحسين قدرتهم على التحدث. ومع ذلك سيستفيد المشارك المتقدم أكثر باكتساب معرفة قوية في كيف يتحدث الناس واكتساب خبرة واسعة للتحدث مع الناس. وضع أفكاره الخاصة في كلمات لمئات وآلاف الساعات سيطور "آلة كلام" معقدة وعالية السرعة في دماغ متعلم اللغة والتي سريعاً وبشكل تلقائي ستحول أفكاره لحركات الفم والحبال الصوتية تلك والتي تنشئ الحديث. يحتاج المشارك المتقدم أيضاً إلى تعلم الكلام بطريقة تكون مهذبة ومناسبة اجتماعياً. "أفكاره" الخاصة ليست سوى جزءاً واحداً فقط مما يتم التواصل به.

تحقيق التقدم

سوف تتغير الأنشطة المكثفة للمشاركة مع الوقت عاكسة للتغيرات في قدرة المشارك المتقدم على الفهم والتحدث (والتي تعكس قدرته على المشاركة في علاقات البلد المضيف). سوف تستمر طبيعة حياته وعلاقاته بشكل عام في التغيير أيضاً. التقدم لمراحل جديدة يحدث تدريجياً. يجب ألا يبقى أحد بشكل دائم في أي من تلك المراحل.

سيبدأ المشارك المتقدم مع قدرة اتصال محدودة جداً وسيقدم لمستويات أعلى. المسار لـ "التحدث جيداً" يمر عبر فترة طويلة من "التحدث بشكل سيء للغاية". ليس هناك أي مسار آخر! بعض الناس يجدون صعوبة كبيرة في تقبل هذا.

لتطبيق مبدأ تحقيق التقدم، يحتاج المشارك المتقدم أن يسأل نفسه "ما هي أنواع التفاعل الحقيقي (وضع أفكاري الخاصة في كلماتي الخاصة في الوقت التي أريدها فيه) والممكنة لي الآن والتي تتيح لي التقدم أكثر من ذلك؟". يجب ألا يسأل "أي نوع من التفاعل أود أن أحصل عليه الآن والذي

يسمح لي بالتفاعل كما لو كنت قد بدأت بالحديث بنفس المهارة كشخص بالغ في المجتمع المضيف؟". المسار لـ "مواضيع البالغين التي أريد التحدث عنها" تمر عبر فترة طويلة من الاندماج في التواصل البسيط.

ملحق ٤: كتب الصور المقترحة

كتب للمرحلة التمهيديّة: ابدأ بالطير الجيد أو الدودة السمينة والكبيرة أو حكاية أخلاقية الأولى و الثانية.

The Good Bird (by Peter Wezel), OR *The Big Fat Worm* (by Nancy Van Laan) OR *Moral Tale 1 and 2* (by Mercer Mayer)

كتب للمبتدئين: ثم قم ببعض من هذه (ليس جميعها ولكن البعض منها). اختر الكتب التي يعتقد المشارك المتقدم أو المربي أنها ستكون مشوقة وتعطي كلمات جديدة. عندما تبدو هذه الكتب سهلة بالنسبة للمشارك المتقدم أو عندما لا يستطيع المشارك المتقدم الحصول على سبع إلى ثمان كلمات جديدة من هذه الكتب لكل ساعة، انتقل إلى المجموعة التالية من الكتب:

Here Comes Alex Pumpernickel by Fernando Krahn
Alex Pumpernickel Sleep Tight
Anno's Counting Book by Mitsumasa Anno

قد تستخدم هذه لاحقاً لتمارين صيغ الأرقام

Baby and Me books by Jan Ormerod: *Bend and Stretch; Messy Baby; Making Friends; Reading; Sleeping; This Little Nose*
Hiccup by Mercer Mayer
I Was Walking Down the Road by Sarah E. Barchas and Jack Kent
Moonlight by Jan Ormerod
Oops by Mercer Mayer
Robot by Fernando Krahn
Self-Made Snowman by Fernando Krahn
Sunrise by Colin Robinson
Sunshine by Jan Ormerod
The Bear and the Fly by Paula Winter
The Chicken's Child by Margaret A. Hartelius
The Great Cat Chase by Mercer Mayer
The Wind Blew by Pat Hutchins

كتب للمبتدئين إلى المرحلة المتوسطة: قم بعمل بعض من هذه حتى، كما ذكر سابقاً، تصبح سهلة للمشارك المتقدم:

Ah-Choo by Mercer Mayer
Amanda and the Mysterious Carpet by Fernando Krahn
April Fools by Fernando Krahn
Boy, Dog, and Frog books by Mercer Mayer (*A Boy, A Dog, and a Frog; A Boy, A Dog, A Frog, and a Friend; One Frog Too Many; Frog on His Own; Frog, Where Are You?; Frog Goes to Dinner*)
Changes, Changes by Pat Hutchins

Comics and Conversation and More Comics and Conversation by Joan Ashkenas and Sergio Aragones (could work at any level from here on up)
(قد تستخدم هذه للمستويات التالية أيضاً)
Naughty Nancy by John S. Goodall
Naughty Nancy Goes to School by John S. Goodall
The Creepy Thing by Fernando Krahn
The Yellow Umbrella by Henrik Drescher
(*Vater und Sohn* books (Father and Son; sample cartoons available online

كتب للمرحلة المتوسطة : بعد ذلك قم ببعض من هذه:

A Country Far Away by Gray, Nigel and Philippe Dupasquier
A Flying Saucer Full of Spaghetti by Fernando Krahn
Arthur's Adventure in the Abandoned House by Fernando Krahn
Catch That Cat! by Fernando Krahn
Clown by Quentin Blake
(*Deep in the Forest* by Turkle Brinton (can also be used with Phase 3 Goldilocks story)
(قد تستخدم هذا الكتاب مع قصة غولديلوكس في المرحلة الثالثة.)
Guess What I'm Doing by UNESCO
I Can't Sleep by Philippe Dupasquier
(*Important to Have Friends* (one page comic strip
(*Noah's Ark* by Peter Spier (also for Phase 3
(للمرحلة الثالثة أيضاً)
Rain by Peter Spier
The Secret in the Dungeon by Fernando Krahn
Up and Up by Shirley Hughes

كتب للمرحلة المتوسطة إلى المرحلة المتقدمة:

Why? by Nikolai Popov
Window by Jeannie Baker

كتب للمرحلة المتقدمة: يمكن استخدامها في المرحلة الثالثة أو في وقت لاحق.

Anno's Journey by Mitsumasa Anno
Free Fall by David Wiesner
Full Moon Afloat by Alistair Graham
Full Moon Soup by Alistair Graham

ملحق ٥: اقتراحات لاستخدام كتاب "صور الأفعال الانجليزية" أو أشرطة القصص الأخرى

كتاب "صور الأفعال الانجليزية" لنوريكو تكهانشي وماكسين فرومن بريكل متوفر من قبل موقع

(www.altaesl.com) (*Action English Pictures*). هذا الكتاب لديه أحداث متسلسلة تتضمن اثنتا عشرة إلى ست عشرة صورة لكل صفحة بحيث تغطي نطاقاً واسعاً من الأنشطة، كما تتوفر كتب أخرى مماثلة. كذلك تستطيع أن تصمم كتابك الخاص وذلك بتصوير شخصاً ما يقوم بعمل كل خطوة لبعض الأحداث التسلسلية التي تريد تعلمها. على سبيل المثال، ربما يستطيع المربي أن يصنع الشاي أو القهوة و يقوم المشارك المتقدم بتصويره وهو يقوم بعمل كل خطوة في هذه العملية. قد تبدأ باستخدام أسرطة القصص بالقرب من نهاية المرحلة الأولى وطوال المرحلة الثانية والمرحل اللاحقة.

ملخص الخطوات لأنشطة "صور الأفعال الانجليزية"

Action English Pictures by Noriko Takahashi and Maxine Frauman-Prickel is available from www.altaesl.com

- التحضير: اختر صفحة، صورها للمربي و لكل مشارك متقدم، اجمع أشياء لتمثيل الصفحة. المربي يكتب عبارة أو جملة تحت كل صورة على نسخته من الصفحة.
١. مراجعة: المربي يسأل عن الأشياء و العبارات التي قدمها في جلسات سابقة، بشكل عشوائي.
 ٢. الطريقة السريعة للفهم مع الكلمات الجديدة، ثم مع عبارة واحدة لكل صورة. سجل في تسلسل صحيح و ثم بشكل عشوائي بعد تقدم كل العبارات.
 ٣. طريقة حركة الجسم: المربي يأمر المشاركين المتقدمين و هم يمثلون كل صورة في تسلسل صحيح و ثم بشكل عشوائي و سجل.
 ٤. استخدام الأفعال، في البداية مع "أنا" و "أنت" و "أنت" فقط:
--المربي يمثل القصة من البداية إلى آخر صورة تعلموها في هذه الجلسة، و يقول ماذا يعمل و هو يعملها. سجل و صوره، في كل خطوة. مثلاً، يقول "أنا أفتح المصباح"، بينما يفتحه.
--مشارك متقدم (أو دمية يدوية مذكر) يمثل القصة، و المربي يوصف أفعاله. سجل و صور كل خطوة. مثلاً، المربي يقول "أنت تفتح المصباح"، بينما المشارك المتقدم يفتحه.
--مشاركة متقدمة (أو دمية يدوية مؤنثة) تمثل القصة، و المربي يوصف أفعالها. سجل و صور كل خطوة. مثلاً، المربي يقول "أنت تفتح المصباح"، بينما المشاركة المتقدمة تفتحه.
--المشاركون المتقدمون يسمعون لهذه التسجيلات كواجب في بيوتهم.

في الجلسة التالية، بعدما تكون كل العبارات مألوفة عند المشاركين المتقدمين:

٥. تمثيل الصيغ المستهدفة بطريقة حركة الجسم:
استخدم الصور، مطبوعة أو عرض أكثر من صورة على الشاشة. المربي يقول، مثلاً، "أنت تفتح المصباح"، و المشاركة المتقدمة يجب أن تشير إلى صورة نفسها فاتحة المصباح. أو، إذا ما صورت، المربي يقول عبارات بشكل عشوائي، و المشاركون المتقدمون يعملونها بينما المربي يقولها مرة أخرى. إذا كان العبارة عن المربي، يشيرون للمربي و يمثلون، و المربي يعملها بينما يقولها مرة أخرى.
٦. التمثيل بدون الضمائر: اعمل الخطوة الخامسة بدون الضمائر، مثلاً، المربي يقول، "تفتحين المصباح"، بدون "أنت".

لما المشاركون المتقدون يصيرون جاهزين للكلام:

٧. المشارك المتقدم يأمر المشاركين المتقدمين الآخرين و المربي، و هم يمثلون. المربي يساعد المشارك المتقدم في كلامه.

٨. يقولون العبارات في ظروف مناسبة. المربي يقول، مثلاً، "افتح المصباح! ماذا تفعل؟" المشارك المتقدم يفتح المصباح ببطء، و بينما هو يفتحه (قبل الإنتهاء من فتحه!)، يقول، "أنا أفتح المصباح." ثم، المربي يعمل شيء من القصة، و يسأل، "ماذا أفعل؟" و بينما هو يفعله، المشارك المتقدم يقول، مثلاً، "أنت تفتح المصباح،" و المربي طبعاً يساعده في كلامه إذا لزم الأمر.

في المرحلة الثانية، قد تضيفوا سطر واحد في جلسة واحدة، مع خطوات ١ إلى ٤، و خطوات ٥ إلى ٨ في الجلسة التالية، و تضيف السطر الثاني في الجلسة الثالثة، و تنيها في الجلسة الرابعة، الخ. لا تصرف أكثر من ١٥ دقيقة كل يوم في هذا النشاط.

بعدها فعلتم بعض من الصفحات مركزين على "أنا" و "أنت"، اعمل بعض من الصفحات مركزين على "هو" و "هي" في خطوات ٤ إلى ٨. استخدم عروسة مذكر و عروسة مؤنث، و اجعلهم يمثلوا الأفعال.

و بعدما فعلتم بعض من الصفحات مركزين على "هو" و "هي"، اعمل بعض من الصفحات مركزين على "هم" و "نحن" و "انتم" في خطوات ٤ إلى ٨. استخدم عرائس ل"هم"، و مشاركين متقدمين و دمي يدوية ل"انتم"، و المربي و مشارك متقدم ل"نحن". و بيدين جرّب أن تدمج كل صيغ الأفعال في صفحة واحدة.

لما يكون المشاركون المتقدون معتادين على صيغة المضارع، قد تستخدم صيغة الماضي في نفس الطريقة. و لكن تأكد أن تقول كل شيء بعد نهاية الفعل. مثلاً، بعدما يفتح المربي المصباح، يقول، "فتحت المصباح".

ملحق ٦: كلمات مقترحة من اللافتات، قدمها بالطريقة السريعة للفهم. و أضف اسماء المربي و المشاركين المتقدمين في المربعات الفارغة.

صيدلية	مستشفى	إتصالات
قف	تحويلة	طبيب
خروج	الأسنان	تنزيلات

مطار	ممنوع	دخول
تدخين	فندق	مخبز
معرض	مكتبة	صرافة
شارع	مطعم	طوارىء
بقالة	عيادة	نادي
بريد	بنك	مختبر